



طلبة الحوزة العلمية في سامراء
(١٨٧٤-١٩٢٠م)
دراسة تاريخية

Students of Scientific Hawza in Samarra
(1874-1920)

A Historical Study

أ.م.د. محسن عدنان صالح الجشعمي
جامعة الكوفة

كلية الدراسات العليا
تاريخ العراق المعاصر

Lect. Dr. Mohsin Adnan Salih Al-jasha'my
University of Kufa
College of Higher studies



طلبة الحوزة العلمية في سامراء (١٨٧٤-١٩٢٠م)

دراسة تاريخية

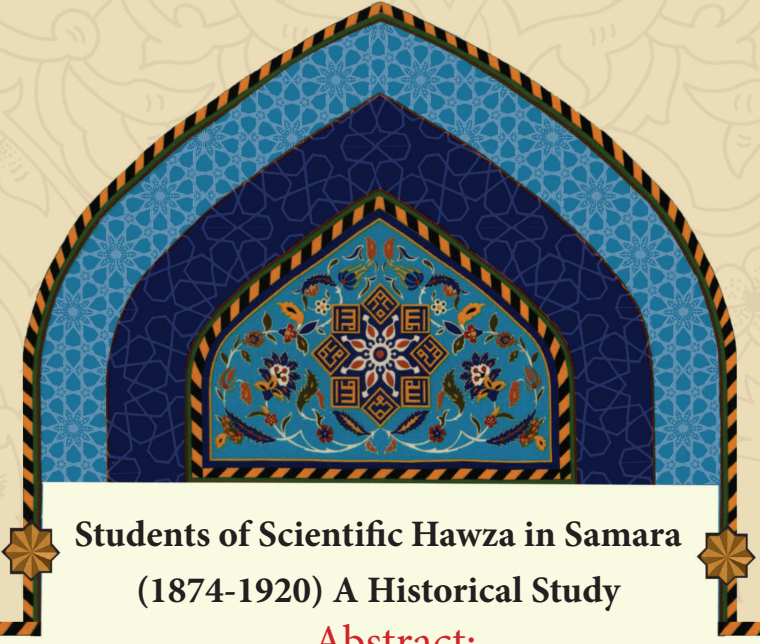
الملخص:

زار العلامة السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي مدينة سامراء في نهاية شهر شعبان سنة (١٢٩٢هـ- ١٨٧٤م) الموافق نهاية شهر أيلول سنة ١٨٧٤م وكان لقراره في الاستقرار فيها واتخاذها مركزاً علمياً أثر كبير في انتقال المبرّزين من طلبته الذين درسوا على يديه في النجف الأشرف، وبالتالي أضحت مركزاً علمياً مهماً وصلت إلى مصافّ نظيراتها من المدن العلمية العراقية.

درس البحث (طلبة الحوزة العلمية في سامراء ١٨٧٤-١٩٢٠م) منذ دخول السيد المجدّد إلى مغادرة الشيخ محمد تقي الشيرازي مدينة سامراء، وكشف البحث اعداد طلبة العلوم الدينية خلال مدة البحث وعددهم في حلقات دروس السيد المجدّد وكبار الأساتذة، والمكانة التي حازتها مدينة سامراء كمركز علمي جعلت الكثير من طلبة العلوم الدينية الوافدين إلى العراق يتخذون من تلك المدينة محطتهم الأولى، وتناول البحث أسماء طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا من المدن العراقية والدول العربية، وختاماً استعراض الباحث أسماء الطلبة الذين ولدوا وتوفوا في مدينة سامراء، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإحصائي لإعطاء فكرة وافية للقارئ لأعداد الطلبة وأهم ما تعلّق من معلومات خصّت حياتهم.

الكلمات المفتاحية:

الأساتذة، الحوزة العلمية، سامراء، الطلبة.



Students of Scientific Hawza in Samara (1874-1920) A Historical Study

Abstract:

Allamah Al-Mujadid Said Mohammed Hasan Al-Shirazy visited Samara city in the end of Sha'ban (1292 A.H- 1874 A.C) coincided to August 1874 A.C. His decision to settle in the city to study affected his students, who studied on his hands in Al-Najaf. Therefore, it became a scientific center similar to other Iraqi scientific cities.

He taught research (hawza students in Samarra 1874- 1920) since his coming to the city until the departure of said Mohammed Taqi Al-Shirazy. The study revealed the number of religious students during the period of the study in Al-Mujadid classes and his senior colleagues. The status of Samarra city as a religious city turned it to be the first station of religious sciences students. The study revealed the names of the students, who arrived to the city from Iraq or Arab countries. In the end, the researcher displayed the names of the students, who were born and died in the city of Samarra. The researcher depended on the descriptive statistical approach to give reader sufficient idea about the number of the students and relevant information related to their life.

key words:

faculty, and scientific hawza, Samarra, students.

اكتسبت مدينة سامراء مكانة مميزة كمركز علمي وديني في العقد الأخير من القرن الثالث عشر الهجري الموافق للربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي وذلك بعد نزول السيد العلامة المجدد محمد حسن الشيرازي فيها في شعبان سنة ١٢٩٢ هـ الموافق شهر أيلول ١٨٧٤ م، إذ سرعان ما أعلن السيد المجدد استقراره في مدينة سامراء واتخاذها مركزاً لحوزته الدينية والعلمية حتى تقاطر خواص طلبته نحو المدينة وبعدها أخذت موجات من طلبة العلوم الدينية تترى الواحدة تلو الأخرى لينهلوا العلوم المختلفة من السيد المجدد وكبار أساتذة حوزته العلمية.

من هنا جاء سبب اختياري للموضوع المعنون (طلبة العلوم الدينية في سامراء ١٨٧٤-١٩٢٠ م- دراسة تاريخية) التي جسدت مدة دخول السيد المجدد إلى سامراء وانتهاء بمغادرة الشيخ محمد تقي الشيرازي لها سنة ١٩١٧ م من خلال التقسيمات التي وضعت للبحث، فالقسم الأول تناول عدد طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا إلى سامراء وأثر السيد المجدد في طلبة العلوم الدينية خواص تلاميذه

خصص القسم الثاني من البحث عن طلبة العلوم الدينية الذين وقفوا على بحوث المبرزين من أساتذة الحوزة الدينية وتقدمهم: الشيخ محمد تقي الشيرازي، والسيد محمد الأصفهاني الفشاركي، والسيد إسماعيل الصدر، في حين درس القسم الثالث طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا إلى العراق وكانت سامراء أول محطاتهم لنهل العلوم منها، ووضح القسم الرابع أعداد الطلبة الوافدين من المدن العرقية وبعض البلدان العربية، واختتم البحث بالقسم الخامس الذي تناول فيه المولودين في سامراء والمتوفين فيها والمدفونين في الصحن العسكري المطهر.

فرضت طبيعة البحث اتباع المنهج الوصفي التاريخي الذي سادت فيه الجداول الإحصائية وذلك للإلمام في إدراج أسماء طلبة العلوم الدينية، وقد بلغت الجداول فيها اثني عشر جدولاً غطت أسماء الطلبة ومعلومات خصت حياتهم لإعطاء افق واسع للقارئ عن أعداد الطلبة وخلفياتهم العلمية.

استند الباحث في كتابة بحثه على مجموعة من كتب موسوعات التراجم



وأهمها كتاب طبقات أعلام الشيعة للعلامة المحقق آغا بزرك الطهراني للأجزاء ١٣-١٧ الذي يعد العمود الفقري الذي اعتمد عليه الباحث في تصنيف طلبة العلوم في حوزة سامراء خلال المدة المدروسة، وكذلك كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ومجموعة من المصادر الأخرى التي أعانت الباحث في التعريف بالشخصيات الدينية وغيرها مثل: معارف الرجال لمحمد حرز الدين وكتاب أسرة السيد الشيرازي لنور الدين الشاهرودي، وكتاب من أعلام القيادة والمرجعية لعبد الكريم آل نجف وغيرها.

أولاً: نبذة تاريخية عن الأوضاع العامة في سامراء ١٨٧٤-١٩٢٠ والواقع العلمي فيها

برزت مدينة سامراء كمركز ديني استقطب عدداً كبيراً من طلبة العلوم الدينية بعد هجرة العلامة المجدد السيد (محمد حسن الشيرازي)^(١) إليها سنة ١٨٧٣م، إذ بلغ عدد المهاجرين إليها ثلاثمائة وستة عشر طالباً وأستاذاً منهم أربعون أستاذاً درسوا في بحث مستقل، ومئتان وستة وسبعون طالباً^(٢) منهم استقر

(١) محمد حسن الشيرازي (١٨١٤-١٨٩٤م) بن الميرزا محمود بن الميرزا إسماعيل، ويعود نسبه إلى الإمام الحسين عليه السلام، ولد بشيراز، درس علوم اللغة العربية ومبادئ الفقه في مدينته، وانتقل إلى أصفهان سنة ١٨٣٢م وحضر على كبار علمائها، هاجر إلى العراق سنة ١٨٤٣م وحضر على محمد حسن صاحب الجواهر والشيخ حسن آل كاشف الغطاء والشيخ مرتضى الأنصاري الذي كان من تلاميذه المبرزين وأشار إلى اجتهاده مرات عدة وبعد وفاة استاذة تصدر المرجعية وانتقل بعدها إلى سامراء سنة ١٨٧٤م وبقي فيها إلى وفاته في الرابع عشر من شعبان ونقل إلى النجف الأشرف ودفن قرب الصحن العلوي الطاهر. للمزيد من التفاصيل: ينظر: الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة - نقيب البشر في القرن الرابع عشر، ج ١٣، ص ٤٣٦-٤٤٠.

(٢) اعتمد الباحث على إحصائية دقيقة من

بها، ومنهم من أخذ العلوم فيها ورجع إلى بلده، لذا وصف العلامة المحقق (آغا بزرك الطهراني)^(١) مدينة سامراء بقوله:

«... وصارت سامراء دار العلم وبيضة الإسلام والمرجع العام لأهل الدنيا»^(٢).

خلال العودة إلى كتاب طبقات أعلام الشيعة- نقيب البشر في القرن الرابع عشر للأجزاء ١٣- ١٧ للعلامة المحقق آغا بزرك الطهراني.

(١) آغا بزرك الطهراني (١٨٧٦-١٩٦٩م) ولد الشيخ محمد محسن الطهراني في طهران سنة ١٨٧٦م، استفاد من الخصائص العلمية لأسرته، تلقى تعليمه الأولي في مدارس طهران، زار العتبات المقدسة في العراق سنة ١٨٩٥م، بقي مدة سنة كاملة ثم عاد إلى إيران، في سنة ١٨٩٧م سافر إلى العراق، استقر في النجف الأشرف لينهل العلوم الإسلامية على كبار العلماء أمثال: الميرزا حسين النوري، السيد مرتضى الكشميري، الشيخ محمد طه نجف، الميرزا حسين الخليلي، الشيخ محمد كاظم الخراساني، السيد كاظم اليزدي وغيرهم، في سنة ١٩١٢م انتقل إلى سامراء لحضور درس الشيخ محمد تقي الشيرازي، أهم آثاره العلمية: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبقات أعلام الشيعة، مصفى المقال في مصنفى علم الرجال، توفي سنة ١٩٦٩م. آل نجف، عبد الكريم، من أعلام الفكر والقيادة المرجعية، ص ٣٣٩-٣٦٠؛ الشاهرودي، نور الدين، اسرة المجدد الشيرازي، ص ٢٢٦-٢٢٩.

(٢) آغا بزرك الطهراني، هدية الرازي إلى الامام

وفي الإطار ذاته وصف السيد (محسن الأمين)^(٣) الحركة العلمية في سامراء أثناء زيارته لها مدة وجود السيد محمد حسن الشيرازي بقوله:

«...ودخلنا سامراء فوجدناها تعج عجيجاً بالعلماء والطلاب والزائرين وأرباب الحوائج والميرزا الشيرازي متحجب في داره لا يراه أحد إلا بإذن ويحضر درسه فحول العلماء...»^(٤).

المجدد الشيرازي رحمته الله، ص ٤١.

(٣) محسن الأمين العاملي (١٨٦٧-١٩٥٢) بن السيد عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين الحسيني العاملي، ولد بمدينة شقرا وتلقى بداية علومه فيها، هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٨٩٠م وعاد إلى الشام سنة ١٩٠١م، و تتلمذ في النجف الأشرف على يد: الشيخ محمد طه نجف، الاخوند محمد كاظم الخراساني، رضا الهمداني وغيرهم قضى عمره يشتغل في التصنيف والتأليف، له مؤلفات عدة منها: الدر الثمين، المنيف في علم التصريف وغيرها الكثير، توفي في الثلاثين من آذار سنة ١٩٥٢م في بيروت وحمل إلى دمشق وأقيمت له مجالس العزاء في النجف وكربلاء ومدن أخرى. للزيادة في التفاصيل: ينظر. الأمين، محسن وآخرون، السيد محسن الأمين؛ آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج ١٧، ص ١٢٣-١٢٤.

(٤) الأمين، محسن وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨؛ آغا بزرك الطهراني، المصدر السابق،





١. الطلبة المهاجرون الأوائل مع
السيد الشيرازي

وهناك من وصف سامراء في تلك
الحقبة:

ما إن أعلن العلامة المجدّد
الشيرازي استقراره في مدينة سامراء حتى
بادر مجموعة من طلبة العلوم للهجرة إلى
سامراء ملتحقين به، وبلغ عددهم ثلاثة
عشر طالب علم حسب ما موضح في
الجدول رقم (١)

«... فاستوطنها [أي السيد المجدّد]
مع جم غفير من تلامذته واصحابه وعامة
المؤمنين، فأصبحت سامراء شرعة الوارد
ونجمة الرائد، فأخذت الناس ترد سامراء
من كلّ حدب وصوب والكل منهم ينهل
من فضله وعلمه ومعروفه، وأخذت
الأموال تنهمر عليه وتنهل من شتى نقاط
العالم الإسلامي، فقصده ذوو الحاجات
زرافات ووحداناً...»^(١).

ثانياً: طلبة العلامة المجدّد السيد
محمد حسن الشيرازي

كان عدد طلبة العلوم الدينية
الذين درسوا على يد العلامة المجدّد
السيد الشيرازي مئتان وثلاثة طلاب
واستعراض هذا العدد الكبير من الطلبة
أمر صعب ولكن لابد من الإشارة إلى أبرز
هؤلاء الطلبة وحسب المحاور الآتية:

جدول رقم (١)

المهاجرون الأوائل من طلبة العلوم الدينية إلى سامراء بعد استقرار المجدد الشيرازي فيها^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مسقط الرأس
١	السيد إبراهيم الطهراني	(...-١٩١٤م)	دركة من قرى شمران في طهران
٢	الشيخ محمد باقر القمي	(...-١٩١٦م)	قم
٣	الشيخ جعفر النوري النجي	(توفي حدود ١٩١٥م)	نج قرية قرب يالو في نور مازندران
٤	الشيخ محمد حسين السلطان آبادي	(...-١٩١٦م)	كرهود من توابع سلطان آباد
٥	الشيخ المولى علي الخراساني	(...-١٩١٢م)	خراسان
٦	الشيخ محمد علي القائيني	(توفي حدود ١٩٢٢م)	قائين
٧	السيد علي البجستاني	توفي بعد ١٨٨٣م	بجستان
٨	الشيخ علي اكبر التستري	توفي بعد ١٨٨٣م	تستر
٩	الشيخ علي محمد النجف آبادي	(...-١٩٠٥م)	-
١٠	الشيخ فضل الله الفيروز آبادي الشيرازي	توفي بعد ١٨٨٣م	شيراز
١١	السيد محمد الجاجرمي الخراساني	(...)	خراسان
١٢	الشيخ مهدي اليزدي	(...)	يزد
١٣	السيد هداية الله دست غيب الشيرازي	(١٨٢٤-١٩٠٢م)	شيراز

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك الطهراني، طبقات، ج ١٣، ص ١٩ و ٢٢٠ و ٢٨٤؛ ج ١٤ ص ٦٥٩؛ ج ١٦، ص ١٢٩٩ و ١٤٦٧ و ١٥٢٥ و ١٥٨٠ و ١٦٢٢؛ ج ١٧، ص ٣٥ و ١٣٦ و ٤٥٩ و ٥٧٩؛ عبد الحميد، صائب، معجم مؤرخي الشيعة، ج ٢، ص ١٨٢؛ الجبوري، كامل سلمان، المجدد الشيرازي السيد محمد حسن الحسيني (١٢٣٠-١٣١٢)، مج ١، ص ٥٧، ٨٠، ١٨٩.



وضح الجدول المتقدم أسماء طلبة العلوم الدينية الذين التحقوا بركب السيد المجدد في سامراء والذي بلغ عددهم ثلاثة عشر طالباً، خمسة منهم كانوا من تلاميذ السيد المجدد عندما كان يلقي حلقات دروسه في النجف الأشرف قبل هجرته وبعد هجرته إلى سامراء التحقوا به، وهم: (الشيخ المولى علي الخراساني، الشيخ محمد علي القائيني، الشيخ علي محمد النجف آبادي، الشيخ فضل الله الفيروز آبادي الشيرازي، السيد هداية الله دست غيب الشيرازي)^(١)، وهناك من كان له مكانة علمية في النجف الأشرف والتحق بالسيد المجدد إلى سامراء أمثال الشيخ (محمد باقر القمي النجفي) الذي كان يقيم الجماعة في أكبر المساجد المعروفة في النجف الأشرف وهو المسجد الهندي^(٢)، في حين كان

(١) اغا بزرك، طبقات، ج١٦، ص١٢٩٩ و١٤٦٧ و١٦٢٢؛ ج١٧، ص٣٥، ٥٧٩.

(٢) مسجد الهندي: أسس هذا المسجد في أوائل القرن الثالث عشر الهجري في عصر الشيخ حسين نجف الكبير، وهو من المساجد الجليلة في النجف الأشرف فخم البناء واسع المساحة كثير الاسطوانات لم يفرغ من العبادة ليلاً ونهاراً، اما تسميته نسبةً إلى منشئه يدعى (خان محمد) رجل هندي، حدثت عليه زيادات كثيرة أوجبت سعته، طرأت عليه عمارة سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م، وهي

الشيخ (جعفر النوري النجي) يعمل في خدمة العلامة الشيخ (حسين النوري)^(٣) في النجف الأشرف وبعد هجرة الأخير إلى سامراء بصحبة صهره الشيخ (فضل

العمارة الموجودة، في يوم ١٥ شوال ١٣٧٥هـ المصادف ٢٥ / ٥ / ١٩٥٦م، اشترى الحجة السيد محسن الحكيم الدارين المتصلين بهذا المسجد صفقة واحدة بداعي توسيع المسجد وتسوية القسم المكشوف منه مع السقوف. محبوبه، جعفر الشيخ باقر، ماضي النجف وحاضرها، ج١، ص١١٧-١١٩؛ زاهد، توفيق مهدي، مساجد النجف بين الماضي والحاضر، ج١، ص٧١-٧٣.

(٣) حسين النوري (١٨٣٨-١٩٠٢م) بن ميرزا محمد تقي المازندراني، ولد في الثامن من شوال هاجر من طهران إلى النجف الأشرف سنة ١٨٦١م، بقي بها مدة ورجع إلى إيران وظل متنقلاً بين مراكز العلم حتى استقر في النجف الأشرف على العلامة المجدد وكان أول المهاجرين إلى سامراء، وبعد وفاة المجدد سنة ١٨٩٥م عاد إلى النجف الأشرف له: مستدرک الوسائل، نفس الرحمن في أحوال سلمان وغيرها، توفي في جمادى الثانية ودُفن في الصحن العلوي الشريف. للاطلاع على باقي التفاصيل. ينظر: الغانمي، محمد حموز، الشيخ حسين النوري الطبرسي حياته وسيرته العلمية والفكرية ١٢٥٤هـ - ١٣٢٠هـ / ١٨٣٨م - ١٩٠٣م، ص١١٤-١١٥. ينظر: حرز الدين، محمد، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، ج١، ص٢٧١-٢٧٤؛ آل بحر العلوم، محمد صادق، الدرر البهية في تراجم العلماء الإمامية، ج١، ص٢٦٢-٢٦٧.



٢- خواص تلاميذ السيد المجدد

وكتبو تقاريراته البحثية

بلغ عدد طلبة العلوم الدينية الذين التحقوا بالسيد المجدد واستقروا في سامراء مئتين وثلاثة طالب علم - كما مرّ سابقاً - كان منهم سبعة عشر طالب علم من المقربين من السيد الشيرازي حتى وصفوا بأنهم من أجلاء تلاميذ السيد المجدد أو من فضلاء تلاميذه فضلاً عن شخصيات قربها اليه لأغراض أخرى وضحها الجدول رقم (٢)

الله النوري^(١) والمولى (فتح علي السلطان ابادي)^(٢) إلى سامراء سنة ١٨٧٤م لحق بهم الشيخ جعفر النوري مصطحباً معه عيالاً^(٣).

(١) الشيخ فضل الله النوري (١٨٤٢-١٩٠٩م) بن عباس النوري، ولد في طهران، هاجر إلى النجف الأشرف في شبابه وجدّ في تحصيل العلوم وتلمذ على الشيخ راضي النجفي، أول المهاجرين إلى سامراء مع خاله الميرزا حسين النوري وأقام بها سنتين، رجع إلى إيران سنة ١٨٨٣م، بعد انتصار الثورة الدستورية في إيران سنة ١٩٠٩م أنكر الشيخ النوري بعض أعمالهم المنافية للإسلام مما أدى إلى اعدامه بالشنق في الثالث عشر من شهر رجب ودُفن في قم المشرفة. للاطلاع على باقي التفاصيل. ينظر: حرز الدين، محمد، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٥٨؛ الغروي، محمد، مع علماء النجف الأشرف، مج ٢، ص ٣٢٥.

(٢) فتح علي سلطان ابادي (...-١٩٠١م) بن ملا حسن، حضر في النجف الأشرف على: محمد حسن (صاحب الجواهر) والشيخ الأنصاري، هاجر إلى سامراء مع أول المهاجرين بعد استقرار السيد المجدد فيها سنة ١٨٧٥م، لازم خدمة الشيخ حسين النوري، وكان معروفاً بالزهد والورع وصفت علميته ببراعته في معرفة الآيات ونكاتها ونكت الاخبار، توفي في الرابع من ربيع الأول ودُفن في الصحن العلوي المطهر. للاطلاع على باقي التفاصيل. ينظر: الطهراني، اغا بزرك، المصدر السابق، ج ١٧، ص ١٠-١٣.

(٣) اغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٢٨٤.

جدول رقم (٢)

طلبة العلوم الدينية في سامراء الذين كانوا من خواص المجدد الشيرازي^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١	الشيخ أبو طالب الهمداني	(...)	من اجلاء تلاميذ السيد المجدد
٢	الأمير السيد أحمد الهمداني الطهراني	(بعد ١٩٠٧م)	من فضلاء تلاميذ السيد المجدد
٣	الشيخ أسد الله التستري	(توفي ١٩١٤)	من افاضل تلاميذ السيد المجدد
٤	السيد إسماعيل الريزي الأصفهاني	(...-١٩٢٠م)	من فضلاء تلاميذ السيد المجدد
٥	الشيخ محمد باقر القائيني	١٨٦٠-١٩٣٣م	من افاضل تلاميذ السيد المجدد
٦	السيد جليل الرومي (الارومي)	توفي بعد ١٩٠٢م	كان موثقاً لدى المجدد وأهداه نسخة من القرآن الكريم عليه بعض خطوطه
٧	السيد حسين البهبهاني	(...-١٨٩٢م)	حضر على المجدد حتى عدّ من أفاضل تلامذته
٨	الشيخ حسين القمي	(...-١٩٠٣م)	من أعظم تلاميذ السيد المجدد وشريك بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٤٨ و ١٠١ و ١٤٢، ١٤٧، ٢٠٤، ٣٠٧؛ ج ١٤ ص ٤٩٦، ٥٠٦، ٧٣٤، ٧٧٦، ٨٠١، ٧٩٢؛ ج ١٥، ص ١٠٢٧، ١٠٢٨؛ ج ١٦، ص ١٥٨٨؛ ج ١٧، ص ٤٣٨، ٤٥٩؛ الغروي، المصدر السابق، مج ٢، ص ٨٥؛ الجبوري، كامل سلمان، المصدر السابق، مج ١، ص ٦١، ٦٧، ١١٣، ١٤٨، ١٣٦، ١٢٨، ٣٢٠.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
٩	الشيخ محمد رضا القمي	(...)	من أجلاء تلاميذ السيد المجدد كان شريك بحث الميرزا أبي الفضل الطهراني والمير السيد حسين القمي
١٠	الشيخ اغا رضا الهمداني ^(١)	(...-١٩٠٤م)	لازم درس العلامة المجدد
١١	الشيخ زين العابدين الكلبايكاني	(...-١٩٢٧م)	من أجلاء تلاميذ السيد المجدد
١٢	الشيخ المولى محمد زمان المازندراني	(...-١٩٠٤م)	أستاذه المجدد وكان محط تقدير واطمئنان له
١٣	السيد عبد الحسين الدزفولي	(...-١٩٣٩م)	من أصحاب السيد المجدد ومن تلامذته
١٤	الشيخ عبد الحسين التستري	توفي بعد ١٨٨٣م	من خواص أصحابه حتى وصفه من عداد أهل بيته
١٥	الشيخ علي أكبر التوي سركاني	(...-١٩٢٤م)	اعتمده المجدد في تقسيم الحقوق الشرعية الواردة من الاطراف
١٦	السيد مهدي الباقفي اليزدي	(...-١٩١٧م)	من أجلاء تلاميذ السيد المجدد
١٧	الشيخ مهدي اليزدي	(...)	أوكل اليه قراءة مقدار من كتاب نهج البلاغة قبل الشروع في البحث للوعظ والتذكير ^(٢)

(١) آقارضا بن المولى محمد هادي النجفي. مركز تراث سامراء، فهرس تراث حوزة سامراء، ص ١٩٣.

(٢) حرص العلامة المجدد قبل الشروع في لقاء درسه تكليف الشيخ (مهدي اليزدي) لقراءة مقدار من كتاب نهج البلاغة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعد سفره إلى إيران أوكل تلك هذه المهمة لتلميذه الشيخ (حسن علي الطهراني)، وهذا دليل على مدى اهتمام العلامة المجدد بكتاب نهج البلاغة ومحاولة إلفات نظر تلاميذه إلى عظم مضامين هذا الكتاب.

وقد اعتمد العلامة المجدّد على مجموعة مميزة من طلبته في كتابة تقارير بحوثه التي ألقاها على طلبته في سامراء ضمن الحلقات الدراسية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

طلبة العلوم الدينية في سامراء الذين كتبوا تقارير بحوث المجدّد الشيرازي^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مسقط رأسه	هجرته إلى سامراء
١	الشيخ باقر الزرقاني الشيرازي	توفي بحدود ١٨٩١م	-	-
٢	حبيب الله المشهدي	(توفي بعد ١٩٠٢م)	مشهد	-
٣	الشيخ حسن الكربلائي	(...-١٩٠٤م)	كربلاء	١٨٨٣م
٤	الشيخ حسين القائيني الكاخكي	توفي بعد ١٨٨٩م	قائن	١٨٨٣م
٥	الشيخ عبد الله الزنجاني	(...-١٩٠٩م)	زنجان	-
٦	المولى محمد حسين اليزدي الكرماني ^(٢)	-	كرمان	تشرف إلى سامراء سنين
٧	السيد محمد الهندي النجفي	(١٨٢٧- ١٩٠٥م)	النجف الأشرف	١٨٨٢م

(١) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: آغا بزرك، طبقات، ج١٣، ص١٨٧ و٣٦٣ و٤٢١؛ ج١٤ ص٥٠٥؛ ج١٥، ص١١٩١؛ ج١٧، ص٢٩٣؛ الغروي، مج٢، ص١٠٠؛ الشاهرودي، نور الدين، المصدر السابق، ص١٣٣؛ مركز تراث سامراء، المصدر السابق، ص١٤٦، ١٥٧، ١٣١، ١٤٩.

(٢) كتب الكثير من تقارير بحث السيد المجدّد ومنها كتاب (التعادل والتراجيح) واخذه معه إلى شیراز بعد ان بعثه السيد المجدّد إليها بعد سنة ١٨٨٣م. للمزيد من التفاصيل. ينظر: آغا بزرك الطهراني، محمد محسن، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج٤، ص١٤٩.



المجدّد سنة ١٨٩٤م^(٥)، كما لازم الشيخ (حسين القائني الكاخي) بحث السيد المجدّد مواظباً في الحضور والاستفادة وكتب تقارير دروسه وصحب معه إلى سامراء بعض ما كتبه بخطه من كتب لعدد من علماء بلدته - سنستعرضها في بحث مستقل -^(٦).

كتب تقارير السيد الشيرازي في الفقه الشيخ (عبد الله الزنجاني) على الرغم من أنه كان قبل هجرته إلى سامراء مرجعاً واستاذاً في زنجان، إلا أنه هاجر إلى الكاظمية، وبعدها انتقل إلى سامراء في سنة ١٨٨٣م، ولزم دروس السيد الشيرازي، وله من المؤلفات حاشية كبيرة مبسطة على (القوانين)، وبقي في سامراء إلى وفاة المجدّد^(٧).

والانحصار في أنواع الدخانيات سنة ١٨٩٢م، تضمن الكتاب قضية تحريم التبّاك منذ أطلقها السيد المجدّد بعد منح ناصر الدين شاه حاكم إيران امتياز التبغ إلى الإنكليز إلى انتهائها، وفرغ منه سنة ١٨٩٢م. للمزيد من التفاصيل. ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريع، ج ٣، ص ١٣٩؛ القائني، علي الفاضل، معجم مؤلفي الشيعة، ص ٣٤٤.

(٥) آغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٤٢١.

(٦) المصدر نفسه، ج ١٤، ص ٥٠٥.

(٧) المصدر نفسه، ج ١٥، ص ١١٩١-١١٩٢.

يوضح الجدول المتقدم أسماء طلبة العلوم الدينية الذين كتبوا التقارير البحثية للسيد المجدّد وأهمهم: السيد الميرزا (حبيب الله المشهدي) الذي ألف من تقرير استاذة المجدّد كتابيه (التعادل والتراجع) و(اللباس المشكوك)^(١) وعرضهما على استاذة فرججهما على ما كتبه غيره من تلاميذه^(٢)، والشيخ (حسن الكربلائي) الذي حضر حلقات استاذة السيد المجدّد الشيرازي مدة طويلة وكتب تقاريراته في الفقه والأصول وكتب تقارير السيد المجدّد في (قاعدة الناس مسلطون على أموالهم)^(٣) ومن أهم كتبه (تاريخ الدخانية)^(٤) بقي في سامراء إلى وفاة

(١) التعادل والتراجع واللباس المشكوك: الكتاب الأول آخر ما طبع من مؤلفاته، والكتاب الثاني رسالة مطبوعة. للمزيد من التفاصيل. ينظر: الأصفهاني، السيد محمد الفشاركي، رسائل من إفادات المجدّد الشيرازي، ص ٣٣. وينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة، ج ٤، ص ١٤٩؛ ج ١٨، ص ١٩٠؛ مركز تراث سامراء، فهرس تراث حوزة سامراء، ص ١٥٧.

(٢) آغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٣٦٣.

(٣) مركز تراث سامراء، المصدر السابق، ص ١٥٧؛ ص ١٤٧.

(٤) تاريخ الدخانية: بعضهم أوردوها تاريخ انحصار دخانيات شرح فيه منشور الامتياز



كما نزل السيد (محمد بن السيد هاشم الهندي النجفي) سامراء سنة ١٨٨٢م^(١) وبقي فيها إلى سنة ١٨٩٣م حاضراً فيها على بحث العلامة المجدد وكتب أجزاء من تقريراته البحثية في الطهارة والقضاء، كما كتب تقارير السيد المجدد في البيع إلى آخر الخيارات^(٢)، وأشار بعض إلى أن السيد الميرزا المجدد قال بحقه ما مضمونه:

«إن الأولى بجنابك أن تدرّس لا تحضر في مجلس الدرس. فأجابه السيد الهندي: ان الذي يلزمني أن أكون في مجلس يذكر فيه العلم»^(٣).

وكان السيد محمد الهندي جامعاً لفنون كثيرة حتى من العلوم الغربية، وله تصانيف عدّة وفي مقدمتها الكشكول الذي كتب فيه جميع ما سمعه من الفوائد العلمية وما تكلم به الفضلاء^(٤).

(١) هناك من أشار إلى انتقال السيد محمد الهندي إلى سامراء ورغب بالإقامة فيها؛ لأنها بلد عزلة وترهب ويبتعد في الوقت نفسه عن مناوئيه. حرز الدين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧٧.

(٢) الطهراني، آغا بزرك، هدية الرازي، ص ٣٤٠؛ مركز تراث سامراء، المصدر السابق، ص ١٩٥.

(٣) حرز الدين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧٧.

(٤) آغا بزرك، طبقات، ج ١٥، ص ٢٩٤.

مما تقدم ذكره نجد أن السيد المجدد اختار النخبة من طلبته لكتابة التقارير البحثية له، ممن كان له أفق علمي وباع في التأليف ونسخ الكتب، فجميعهم له آثار علمية ومنهم المجتهد، وتنوعت تخصصاتهم في جوانب عدة وهذا دليل على حرص السيد المجدد في اختياره من يكتب تقارير بحوثه لتخرج بشكل علمي دقيق.

ثالثاً: طلبة الأساتذة البارزين في الحوزة العلمية في سامراء

على الرغم من هجرة الكثير من العلماء وطلبة العلوم الدينية مدينة سامراء بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي سنة ١٨٩٤م، فمنهم من عاد إلى بلده، ومنهم من توجه إلى المراكز العلمية الأخرى كالنجف الأشرف وكربلاء والكاظمية، وقد وصف العلامة (آغا بزرك الطهراني) حالة العلماء وطلبة العلوم الدينية في سامراء بعد وفاة المجدد بقوله: «فتفرق نظام ذلك العقد»^(٥).

وبرز من بين تلاميذ السيد المجدد الشيرازي نخبة اعتمد عليها في إلقاء الدروس والحلقات العلمية، وكانوا عماد

(٥) آغا بزرك، طبقات، ج ١٦، ص ١٤١٣.



الإسلام، وهي اليوم أيضاً مجمع العلماء والفضلاء، بل هي العلم اليوم فيها أرواح من النجف بواسطة وجود المولى الحجة الميرزا محمد تقي الشيرازي...»^(٢).

بقي في سامراء بعد وفاة العلامة المجدد سنة ١٨٩٤م أكثر من عقدين من الزمان مواصلاً الدرس والبحث ومهمة الإفتاء للحفاظ على المؤسسة العلمية التي خلفها استاذاه المجدد^(٣)، إلا أنه هجر سامراء بعد الاحتلال البريطاني لها متوجهاً إلى الكاظمية سنة ١٩١٧، ثم انتقل بعدها إلى مدينة كربلاء^(٤)، حضر بحثه وحلقات دروسه سبعة وخمسون طالب علم^(٥) منهم من لازمه مدة طويلة كما في الجدول رقم (٤):

(٢) الصدر، السيد حسن، تكملة أمل الآمل، تحقيق: حسين علي محفوظ، ج٦، ص ٤٢٦.

(٣) الدباغ، عبد الكريم، سامراء في تراث الكاظميين وأثارهم في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، ص ١٨١.

(٤) الشاهرودي، نور الدين، المصدر السابق، ص ١٨٤.

(٥) توصل الباحث إلى هذا العدد من خلال القيام بإحصائية دقيقة لكتاب طبقات أعلام الشيعة - نباء البشر في القرن الرابع عشر بأجزائه الواقعة ما بين ١٣-١٧ للعلامة المحقق الشيخ أغا بزرك الطهراني.

معهد وركائز نهضته العلمية في سامراء واختص بكل منهم مجموعة من طلبة العلم، وأهمهم:

١- طلبة الشيخ محمد تقي الشيرازي

تقدمت هذه الشخصية العلمية تلاميذ السيد المجدد وكان المبرز بينهم، وقد وصفت مكانته العلمية بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي:

«...وبعد وفاة السيد المجدد

الشيرازي ... اتجهت الأنظار نحو الشيخ محمد تقي كمرشح بارز لمرجعية المستقبل القريب، وبقي في سامراء بهدف المحافظة على منجزات مرجعية أستاذ الشيرازي ولم يتركها الا عندما دعت الأحداث السياسية المهمة إلى العودة إلى كربلاء، فعاد ليبدأ شوط القيادة السياسية»^(١).

وهناك من ذهب إلى أن سامراء أضحت من المراكز العلمية المهمة بوجود الشيخ محمد تقي الشيرازي؛ إذ أشار إلى ذلك السيد (حسن الصدر) بقوله:

«وصارت [أي سامراء] معرّس

أهل العلم، وكنت في من هاجر إليها، وبقي فيها إلى بعد وفاة السيد الأستاذ حجة

(١) آل نجف، عبد الكريم، المصدر السابق، ص ١٢٠.

جدول رقم (٤)

طلبة الشيخ محمد تقي الشيرازي في سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١	الشيخ المولى محمد إبراهيم النوري الايلكائي	توفي حدود ١٩٠٣ م	-
٢	الشيخ الميرزا إبراهيم الأصفهاني	١٨٧٣-١٩٣١ م	-
٣	أبو الفضل الطهراني	١٨٥٦-١٨٩٨ م	-
٤	الشيخ أسد الله الزنجاني	١٨٦٦-١٩٣٦ م	-
٥	آغا بزرك الطهراني	١٨٧٥-١٩٦٩ م	هاجر إلى سامراء سنة ١٩١٠ م حاضراً أبحاث الشيخ الشيرازي
٦	السيد امان القطيفي	بحدود ١٨٨٣ - ١٩٣٤ م	-
٧	الشيخ جعفر النوري النجي	توفي حدود ١٩١٥ م	-
٨	السيد جمال الدين الكلبيكاني	١٨٧٨-١٩٥٨ م	-
٩	الشيخ محمد جواد البلاغي	١٨٦٦-١٩٣٣ م	بقي في سامراء عشر سنوات
١٠	الشيخ حسن الكشميري	توفي حدود ١٨٩٨ م	-
١١	السيد حسن القزويني الحائري	١٨٧٩-١٩٦١ م	-
١٢	الشيخ محمد حسن آل كبة	١٨٥٣-١٩١٨ م	-
١٣	الشيخ حسن القابجي الكاظمي	توفي ١٩٢٧ م	-
١٤	الشيخ محمد حسين البروجوردي	توفي بحدود ١٨٩٨ م	-
١٥	الشيخ الاغا محمد حسين الطبسي	(....)	-

(١) الجدول من إعداد الباحث من خلال إحصائية دقيقة للمصدر: آغا بزرك الطهراني، طبقات، الأجزاء ١٣-١٧؛ الشاهرودي، المصدر السابق، ص ١٨١ و ١٩٩؛ حرز الدين، ج ٢، ص ٥١؛ الغروي، المصدر السابق، ص ٢٨؛ الفتلاوي، كاظم عبود، المنتخب من أعلام الفكر والادب، ص ٥٥.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١٦	الشيخ حسين الكروسي	...-١٨٩٢م	كان حسن الخط وتعلم على يديه أفاضل سامراء
١٧	الشيخ آغا حسين اللاهيجي	توفي بحدود ١٩٠٣م	حضر بحث الشيخ الشيرازي بعد وفاة المجدد
١٨	الشيخ حسين اليزدي	توفي سنة ١٩٤١م	-
١٩	السيد حسين البختياري	١٨٨٧-١٩٤٩م	-
٢٠	السيد آغا حسين القمي	١٨٦٥-١٩٤٧م	بقي في سامراء عشر سنوات
٢١	الشيخ حسين البروجردي	١٨٤١-١٩٣٦م	-
٢٢	الشيخ محمد رضا الأصفهاني القهدريجاني	توفي سنة ١٩١٦م	-
٢٣	الشيخ محمد رضا الدماوندي	توفي بعد ١٨٩٦م	-
٢٤	السيد محمد رضا الكاشاني	(...)	-
٢٥	السيد رضى الأصفهاني	توفي بحدود ١٩١٥م	-
٢٦	السيد زين العابدين اللواستاني	توفي سنة ١٩٤٩م	-
٢٧	الشيخ زين العابدين السراي	توفي سنة ١٩٣٧م	-
٢٨	الشيخ زين العابدين الكاشي	توفي سنة ١٩٥٦م	-
٢٩	الشيخ محمد سعيد الكلبيكاني	(...)	-
٣٠	الشيخ محمد صادق الكلبيكاني	(...)	-
٣١	الشيخ محمد صالح آل طعان	١٨٦٨-١٩١٥م	دخل سامراء في عهد الشيخ الشيرازي
٣٢	الشيخ عبد الحسين البغدادي	توفي سنة ١٩٤٦م	أقام في سامراء وصار من أخص تلاميذ الشيخ الشيرازي.
٣٣	السيد عبد الرحيم الدماوندي	توفي سنة ١٩١٩م	-
٣٤	الشيخ عبد الكريم الحائري	١٨٦٠-١٩٣٦م	-
٣٥	السيد عبد الهادي الشيرازي	١٨٨٨-١٩٣٦م	-
٣٦	الشيخ محمد علي الكاخكي	(...)	-
٣٧	الشيخ علي القمي النجفي	١٨٦٧-١٩٥٢م	-



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
٣٨	السيد محمد علي النوري	توفي سنة ١٩١٩م	دخل سامراء سنة ١٨٩٥م هاجر إلى كربلاء وعاد سنة ١٩١٢م حاضراً على الشيخ الشيرازي
٣٩	الشيخ محمد علي القمي	توفي سنة ١٩٣٩م	دخل سامراء سنة ١٩٠٦م وحضر على الشيخ الشيرازي وبقي فيها إلى وفاة استاذة سنة ١٩٢٠م
٤٠	الشيخ محمد علي الشاه ابادي	١٨٧٥-١٩٥٠م	دخل سامراء وحضر لدى الشيخ الشيرازي برهة
٤١	السيد علي الجلاي	...-١٩٤٨م	نزل سامراء على عهد الشيخ الشيرازي
٤٢	السيد ميرزا علي اغا الشيرازي	١٨٧٠-١٩٣٦م	توجه لحضور بحث الشيخ الشيرازي بعد وفاة والده السيد المجدد
٤٣	الشيخ علي اصغر الكشميري	توفي سنة ١٩٣٣م	-
٤٤	الشيخ علي اكبر التوي سركاني	توفي حدود ١٩٢٤م	من الملازمين للشيخ الشيرازي وقد اعتمده في توزيع الحقوق الشرعية
٤٥	الشيخ غلام حسين الحائري	توفي سنة ١٩٣٩م	حضر بحث الشيخ الشيرازي بعد وفاة المجدد واضحى مأذوناً لدى الشيخ الشيرازي
٤٦	الشيخ محمد كاظم الشيرازي	١٨٧٣-١٩٤٨م	تشرف إلى سامراء سنة ١٨٩٣م وعمدة تلمذته على الشيخ الشيرازي.
٤٧	الشيخ ميرزا محسن الزنجاني	توفي سنة ١٩٠٥م	اختص بالشيخ الشيرازي بعد وفاة المجدد وكان من اخصاء بحثه إلى وفاته غرقاً.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
٤٨	الشيخ محسن المحلاقي	توفي سنة ١٩١٩م	اختص بالشيخ الشيرازي بعد وفاة المجدد.
٤٩	الشيخ محمد الطهراني	حدود ١٨٧٥ - ١٩١٤م	نزل سامراء مدة سنتين وحضر بحث الشيخ الشيرازي وكتب تقريراته.
٥٠	الشيخ محمد الطهراني (نزيل سامراء)	١٨٦٥-١٩٥٢م	حضر على الشيخ الشيرازي بعد وفاة المجدد
٥١	الشيخ محمد الفيض القمي	١٨٧٦-١٩٥١م	-
٥٢	السيد محمد العصار الطهراني	١٨٤٨-١٩٣٧م	هاجر إلى سامراء وتوقف فيها ست سنوات وحضر على المجدد والشيخ الشيرازي.
٥٣	الشيخ محمود شريعتمدار الاستربادي	١٨٨٢-١٩٥٠م	هاجر إلى سامراء وتوقف فيها ست سنوات وحضر على الشيخ الشيرازي وكانت لأبيه مكتبة حملها معه إلى سامراء اطلع عليها آغا بزرك واستفاد منها.
٥٤	السيد موسى الفقيه السبزواري	توفي سنة ١٩٠٨م	-
٥٥	الشيخ الحاج ملا مهدي التبرتي	توفي بحدود ١٨٩٩م	نزل سامراء مرتين في الثانية حضر بحث المجدد والشيخ الشيرازي وبقي إلى وفاته.
٥٦	الشيخ مهدي اليزدي	توفي سنة ١٩٢٦م	-
٥٧	السيد هادي البجستاني الخراساني	١٨٨٠-١٩٤٩م	من تلاميذ الشيخ الشيرازي



ومن استعراض الجدول المتقدم لأسماء تلامذة الشيخ محمد تقي الشيرازي يتضح لنا حجم المكانة العلمية للشيخ الشيرازي، بدليل أن ميرزا علي آغا الشيرازي نجل العلامة المجدد كان من بين طلبته وكانت له مكانة خاصة، فضلاً عن تنوع الطلبة وعددهم وبالمقابل ملازمة الطلبة لشخص الشيخ الشيرازي أعطى دليلاً على المكانة العلمية التي تمتع بها الشيخ محمد تقي الشيرازي ومدى تأثيره في الحركة العلمية التي شهدتها سامراء خلال القرن الرابع عشر الهجري، وصف العلامة المحقق آغا بزرك الطهراني حلقات دروسه قائلاً:

«... كانت حلقاته لا تضم سوى عدد كبير من الفقهاء والاثبات والمجتهدين الافاضل والعلماء الاجلاء الذي كان يعتمد عليهم في دعم كيان الدين وهيكل الإسلام والنهوض بأعباء الزعامة والمرجعية وصيانة الحوزة العلمية»^(١).

٢- طلبة السيد محمد الأصفهاني الفشاركي^(٢)

كان السيد محمد الأصفهاني الفشاركي من مبرزي تلاميذ السيد المجدد الشيرازي وأحد أعمدة التدريس في حوزته العلمية في سامراء إذ تصدى للتدريس والبحث^(٣) وبلغ عدد طلبته الذين التحقوا بحلقات درسه وحضر بحثه ستة وثلاثون طالباً كما في الجدول رقم (٥):

(٢) محمد الأصفهاني (١٨٣٧-١٨٩٩م) بن آغا مير قاسم الطباطبائي الفشاركي الحائري العسكري، ولد بـ(فشارك) من القرى التابعة لأصفهان، تشرف أول شبابه إلى كربلاء وحضر على الاخوند محمد حسين الاردكاني، وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٨٦٩م وحضر بحث الميرزا محمد حسن الشيرازي، وبعد هجرته إلى سامراء سنة ١٨٧٤م كان أول المهاجرين، درس في حياة السيد الشيرازي واستفاد من بحثه جمع كثير من الافاضل عاد إلى النجف الأشرف بعد وفاة السيد الشيرازي سنة ١٨٩٥م وانشغل بالتدريس في مسجد الهندي إلى وفاته في الثالث من ذي القعدة، له: اصالة البراءة وغيرها. الطهراني، آغا بزرك، المصدر السابق، ج ١٧، ص ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) الأميني، محمد هادي، معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال ألف عام، مج ٢، ص ٩٣٩.

(١) الطهراني، آغا بزرك، طبقات، ج ١٥، ص ١٠٣٥.

جدول رقم (٥)

طلبة السيد محمد الأصفهاني الفشاركي في سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١	الشيخ المولى محمد إبراهيم النوري اليلكاني	توفي حدود ١٩٠٣ م	-
٢	السيد أبو الحسن الجزائري	(...)	-
٣	السيد أسد الله القزويني	١٨٣٠ - ١٩٠٩ م	من المهاجرين الأوائل
٤	السيد أسد الله التتكاني	توفي سنة ١٩٢١ م	تشرف إلى سامراء سنة ١٨٨٧ م
٥	الشيخ محمد جواد آل محفوظ	١٨٦٥ - ١٩٣٩ م	أصله من لبنان، تشرف إلى سامراء وبقي فيها سنين، وحضر بحث العلامة السيد الأصفهاني.
٦	الشيخ محمد حسن آل كبة	١٨٥٣ - ١٩١٨ م	-
٧	الشيخ حسن القابجي الكاظمي	توفي سنة ١٩٢٧ م	-
٨	الشيخ محمد حسين البروجوردي	توفي بحدود ١٨٩٨ م	-
٩	السيد حسين البهبهاني	توفي سنة ١٨٩٣ م	-
١٠	الشيخ حسين الزرقاني	توفي بعد ١٨٨٤ م	-

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال إحصائية دقيقة للمصدر: اغا بزرك، طبقات، الأجزاء ١٣ -





ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١١	الشيخ الأغا محمد حسين الطبسي	(...)	هاجر إلى سامراء مع ابن عمه الشيخ المولى محمد باقر الطبسي.
١٢	الشيخ حسين الكروسي	(...)- ١٨٩٢م	كان حسن الخط وتعلم على يديه أفاضل سامراء.
١٣	الشيخ حسين اليزدي	توفي سنة ١٩٤١م	-
١٤	الشيخ حسين الفرطوسي النجفي	توفي حدود ١٩٣٢م	-
١٥	الشيخ حسين البروجدي	١٨٥٩- ١٩٣٦م	-
١٦	الشيخ الميرزا محمد حسين النائيني	١٨٦١- ١٩٣٧م	تشرف إلى سامراء سنة ١٨٨٦م وحضر أولاً على السيد إسماعيل الصدر والسيد محمد الأصفهاني.
١٧	الشيخ محمد رضا الدماوندي	توفي بعد ١٨٩٦م	جل اشتغاله على الشيخ حسن علي الطهراني والسيد الأصفهاني والشيخ الشيرازي.
١٨	السيد محمد رضا الكاشاني	(...)	بقي في سامراء عشر سنين.
١٩	الشيخ محمد سعيد الكلبيكاني	(...)	بقي في سامراء أربع سنوات.
٢٠	الشيخ عبد الحسين البغدادي	توفي سنة ١٩٤٦م	-
٢١	السيد عبد الرحيم الدماوندي	توفي سنة ١٩١٩م	-
٢٢	الشيخ عبد الكريم الحائري	١٨٦٠- ١٩٣٦م	-
٢٣	الشيخ محمد علي الكاخكي	(...)	-



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
٢٤	السيد علي المدرسي اليزدي	١٨٦٨- توفي بعد ١٩٢١م	-
٢٥	الشيخ علي اصغر الكشميري	توفي سنة ١٩٣٣م	-
٢٦	الشيخ ميرزا محسن الزنجاني	توفي سنة ١٩١٩م	-
٢٧	الشيخ محمد (سبط الشيخ) الدزفولي	١٨٥٦- ١٩٢٦م	-
٢٨	الشيخ محمد الفيروزآبادي الشيرازي	١٨٦١- ١٨٩٠م	اختص ببحث الأصفهاني
٢٩	الشيخ محمود السلطان آبادي	(...)	-
٣٠	السيد موسى الفقيه السبزواري	توفي سنة ١٩٠٨م	-
٣١	الشيخ الميرزا مهدي المرندي	(...)	تشرف سنياً في سامراء وكان من تلاميذ السيد الأصفهاني.
٣٢	الشيخ مهدي اليزدي	توفي سنة ١٩٢٦م	اختص ببحث السيد الأصفهاني والشيخ الشيرازي.
٣٣	الشيخ مهدي الحكمي القمي	١٨٦٥- وتوفي حدود ١٩٤١م	-
٣٤	السيد نصر الله الاخوي الطهراني	توفي سنة ١٩٤٨م	-
٣٥	الشيخ هادي القائيني البيرجندي	١٨٦١- ١٩٤٧م	تشرف مع والديه إلى سامراء سنة ١٨٨٢م مستفيداً من بحث السيد الأصفهاني.
٣٦	الشيخ هداية الله الكلبيكاني	(...)	-



تجسدت أهمية الشخصية العلمية للسيد محمد الأصفهاني الفشاركي من خلال استعراض أسماء طلبته في الجدول المتقدم إذ تصدر منهم التدريس فيما بعد في الحوزة العلمية في سامراء كالشيخ المولى (محمد إبراهيم النوري الايلكائي) والسيد (أسد الله القزويني) وهناك عدد من طلبة العلوم الدينية اختصوا ببحث السيد الأصفهاني كالشيخ (محمد جواد آل محفوظ)، والشيخ محمد رضا الدماوندي، والشيخ محسن الزنجاني، والشيخ محمد الفيروزآبادي، الشيرازي، والشيخ مهدي اليزدي، والشيخ هادي القائيني البرجندي.

٣- طلبه السيد إسماعيل الصدر^(١)
اعتمد السيد المجدد على مجموعة من تلاميذه في التدريس في الحوزة العلمية في سامراء وكان منهم السيد إسماعيل الصدر والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

(١) إسماعيل الصدر (١٨٤٢-١٨٨٨م) ولد في أصفهان، ونشأ بها وتلقى بداية علومه فيها، انتقل إلى النجف الأشرف سنة ١٨٥٥م وحضر بحث الشيخ راضي آل خضر، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء واختص بالمجدد الشيرازي وهاجر بعد هجرته إلى سامراء وبقي بها إلى سنة ١٨٩٧م، توفي في الكاظمية في الثاني عشر من جمادى الأولى ودُفن في الصحن الكاظمي المطهر. الطهراني، اغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، ج١٣، ص١٥٩-١٦٠.

جدول رقم (٦)

طلبة السيد محمد إسماعيل الصدر في سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والموت	الملاحظات
١	السيد أبو الحسن الطالقاني	توفي سنة ١٩٣٢م	اختص بالسيد إسماعيل الصدر بعد وفاة المجدد
٢	الميرزا أبو طالب الشيرازي	توفي حدود ١٩٢٧م	اتصل بالسيد إسماعيل الصدر بعد وفاة المجدد وهاجر معه إلى كربلاء سنة ١٨٩٧م.
٣	السيد أسد الله القزويني	١٨٣٠- ١٩٠٩م	اتصل بالسيد إسماعيل الصدر بعد وفاة المجدد وهاجر معه إلى كربلاء سنة ١٨٩٧م.
٤	الشيخ محمد تقي التكنابني	توفي حدود ١٩٠٥م	كان في سامراء من تلاميذ السيد المجدد والسيد إسماعيل الصدر هاجر معه إلى كربلاء سنة ١٨٩٧م.
٥	الشيخ الاغا محمد حسين الطبي	(...)	-
٦	الشيخ الميرزا محمد حسين النائيني	١٨٦١- ١٩٣٧م	تشرف إلى سامراء سنة ١٨٨٦م وحضر أولاً على السيد إسماعيل الصدر والسيد محمد الأصفهانبي.
٧	السيد داود الخراساني	(...)	تشرف إلى سامراء بعد سنة ١٨٨٣م وحضر بحث المجدد والسيد إسماعيل الصدر.
٨	الشيخ محمد سعيد الكلبايكان	(...)	-

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال إحصائية دقيقة للمصدر: اغا بزرك، طبقات، الأجزاء ١٣-



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
٩	السيد محمد علي النوري	توفي سنة ١٩١٩م	هاجر إلى سامراء واختص ببحث السيد إسماعيل الصدر وهاجر معه إلى كربلاء سنة ١٨٩٧م.
١٠	السيد علي السيستاني	توفي سنة ١٩٢٢م	اختص بالسيد إسماعيل الصدر فأصاب منه حظاً وافراً من العلم.
١١	ميرزا علي اغا الشيرازي	١٨٧٠- ١٩٣٦م	سكن سامراء وعمره خمس سنوات بعد انتقال والده السيد المجدد إليها ونشأ على أجلاء تلاميذ والده كالسيد محمد شفيع والسيد الصدر.
١٢	الشيخ ميرزا محسن الزنجاني	توفي سنة ١٩٠٥م	-
١٣	الشيخ محمد البيلجي النوري	توفي سنة ١٩٢٥م	كان من تلاميذ السيد إسماعيل الصدر وكان في سامراء حدود ١٨٧٤م وبقي فيها إلى وفاته.
١٤	الشيخ موسى آل كاشف الغطاء	توفي بعد ١٨٨٧م	جاء إلى سامراء بعد سنة ١٨٨٣م وبقي فيها أربع سنوات مستفيداً من السيد المجدد واختص بعده بالسيد إسماعيل الصدر.
١٥	السيد موسى الفقيه السبزواري	توفي سنة ١٩٠٨م	-
١٦	الحاج هادي الاصبهاني	(...)	بقي في سامراء قرابة ست سنوات واقفاً على بحث السيد المجدد والسيد الصدر وهاجر سامراء معه إلى كربلاء سنة ١٨٩٧م.

وعلى الرغم من قلة طلبته قياساً بالأساتذة الذين سبقوه الا اننا نلاحظ ان كثير من الطلبة اختصوا ببحثه وحلقات دروسه، كما أن أربعة منهم هاجروا معه من سامراء بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي سنة ١٨٩٥ م وتوجهوا نحو كربلاء مع استاذهم السيد إسماعيل الصدر وذلك سنة ١٨٩٧ م.

رابعاً: طلبة العلوم الدينية المهاجرون

إلى العراق والنازلون في سامراء

كان لتقدم الحركة العلمية في سامراء

بعد استقرار العلامة المجدد السيد (محمد حسن الشيرازي) أثر كبير جعل مدينة سامراء من المراكز العلمية التي يُشد إليها الرحال إلى درجة أخذ الوافدون من طلبة العلوم الدينية إلى العراق النزول في مدينة سامراء أولاً للحضور على بحوث علمائها وحلقات فضلائها ثم التوجه إلى المراكز العلمية الأخرى في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

طلبة العلوم الدينية الوافدون إلى العراق الذين نزلوا في سامراء أولاً^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مسقط رأسه	هجرته إلى سامراء
١	السيد حبيب الله المشهدي	توفي بعد ١٩٠٥ م	مشهد	-
٢	الشيخ حسن الكشميري	توفي بحدود ١٨٩٨ م	-	قبل سنة ١٨٩٥ م
٣	الشيخ اغا حسن القمي	١٨٦٨-١٩٢٩ م	-	-
٤	الشيخ الميرزا محمد حسين النائيني	١٨٦١-١٩٣٧ م	-	١٨٨٦
٥	السيد محمد حسين التستري		-	-

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٣٦٣ و ٣٧٤ و ٣٩٦؛ ج ١٤ ص ٥٨٩ و ٦٥٢ و ٧١١؛ ج ١٥، ص ٩٨٢ و ١١٥٨ و ١٢٤٣؛ ج ١٦، ص ١٣١١ و ١٣٢٩ و ١٣٧٥ و ١٤٥٥ و ١٤٦٤ و ١٥٧٠ و ١٦٢٨ و ١٦٥٨ و ١٣٧٥ و ١٤٥٥ و ١٤٦٤ و ١٥٧٠ و ١٦٢٨؛ ج ١٧، ص ١٧٤ و ٤٠٦ و ٤٥٧ و ٤٦٥ و ٥٤٤؛ المرعشي، شهاب الدين الحسيني، المسلسلات في الاجازات، المجموعة الثانية، ص ١٥٠.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	مسقط رأسه	هجرته إلى سامراء
٦	السيد داود الخراساني	(...)	-	بعد ١٨٨٣م
٧	الشيخ المولى عباد الخراساني	توفي حدود ١٨٩٣م	خراسان	١٨٨٣م
٨	السيد عبد الكريم الحائري	١٨٦٠-١٩٣٧م	مهرجرد	١٨٨٦م
٩	الشيخ عبد النبي الاسترابادي	توفي سنة ١٩٢٢م	بداية ١٨٨٣م	-
١٠	الشيخ محمد علي الكاخكي	(...)	بداية ١٨٨٣م	قائين
١١	الشيخ علي الكرمانى	(...)	بداية ١٨٨٣م	-
١٢	الشيخ محمد علي الخراساني	حدود ١٨٩٤-١٩٦٤م	١٨٩٤م	-
١٣	السيد علي المدرسي اليزدي	١٨٦٨-بعد ١٩٢١م	بعد ١٨٨٣م	يزد
١٤	الشيخ محمد علي الفاضل	توفي سنة ١٩٢٤م	-	مشهد
١٥	الشيخ علي اصغر الكشميري	توفي سنة ١٩٣٣م	-	الهند
١٦	الشيخ علي نقى التربتي	توفي حدود ١٩٠٥م	-	تربت
١٧	الشيخ غلام علي الطهراني	توفي سنة ١٨٩٨م	-	-
١٨	السيد محمد الفيروز آبادي اليزدي	١٨٥٩-١٩٢٧م	-	-
١٩	السيد موسى الفقيه السبزاري	توفي سنة ١٩٠٨م	-	مشهد
٢٠	الشيخ مهدي الخوافي الخراساني	١٨٤٤-١٩٢١م	بعد ١٨٨٣م	-
٢١	الشيخ مهدي الحكمي القمي	١٨٦٥-حدود ١٩٤١م	حدود ١٨٩٣م	-
٢٢	الشيخ هادي القائيني البيرجندي	١٨٦١-١٩٤٧م	١٨٨٢م	-



يظهر من خلال الجدول المتقدم أسماء طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا إلى العراق خلال مدة البحث ممن اختاروا مدينة سامراء أول منازلهم لتلقي العلوم الدينية، وعلى الرغم من قلة عددهم البالغ اثنين وعشرين طالباً لكن عكست هذه الظاهرة حالة الازدهار العلمي في مدينة سامراء ومكانة اساتذتها التي جعلت من المدينة المحطة الأولى لاستقرار طلبة العلوم الدينية الوافدين إلى العراق من جهات عدة في العالم الإسلامي.

خامساً: طلبة العلوم الدينية الوافدون إلى سامراء من مدن العراق والدول العربية

كان من أهم مظاهر تطور الحركة العلمية في سامراء توافد المئات من طلبة العلوم الدينية إلى سامراء خلال القرن الرابع عشر الهجري (نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين) وبالتحديد منذ أن استقر السيد المجدد الشيرازي، ومن أهم المدن العراقية التي توافدت منه طلبة العلوم الدينية:

١. مدينة النجف الأشرف

توافد العديد من أساتذة وطلبة العلوم الدينية من مدينة النجف الأشرف

جدول رقم (٨)

طلبة العلوم الدينية الوافدون من النجف الأشرف إلى سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مكانته العلمية	الملاحظات
١	السيد أبو محمد الساجي	توفي سنة ١٩١٥ م	طالب علم	والد السيد مرتضى العسكري
٢	الشيخ محمد باقر القاموسي	توفي سنة ١٩٣٤ م	طالب علم	كثير التوقف في سامراء للاستفادة من بحوث المجدد
٣	الشيخ باقر آل حيدر	توفي سنة ١٩١٥ م	استاذ	حضر بحث المجدد وكان استاذاً للطلبة العرب
٤	السيد باقر الهندي	١٨٦٨- ١٩١١ م	طالب علم	هاجر إلى سامراء سنة ١٨٨١ م وبقي إلى ١٨٩٤ م
٥	الشيخ محمد جواد البلاغي	١٨٦٥- ١٩٣٣ م	استاذ	هاجر إلى سامراء سنة ١٩٠٨ م وبقي عشر سنين
٦	الشيخ حسن آل كاشف الغطاء	١٨٦٤- ١٨٩٧ م	طالب علم	من طلبة السيد المجدد

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك الطهراني، طبقات، ج ١٣، ص ٧٨ و ١٨٩ و ٢١٥ و ٢٢٢ و ٣٢٣ و ٤٠٠ و ٤٦١؛ ج ١٤، ص ٥٦٥ و ٥٨٩ و ٧٦٨ و ٧٩٩؛ ج ١٥، ص ٩٦١ و ٩٦٣؛ ج ١٧، ص ٢٩٣ و ٤٠٢ و ٥٨٢؛ حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٢٤؛ حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ١٤١، ١٣٤.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	مكانته العلمية	الملاحظات
٧	الشيخ أحمد محبوبة	توفي سنة ١٩١٨م	طالب علم	هاجر إلى سامراء أيام المجدد
٨	الشيخ حسين الفرطوسي	توفي حدود ١٩٣٢م	طالب علم	بقي خمس سنوات في سامراء
٩	السيد حسين أبو صخرة	توفي سنة ١٩٢٦م	طالب علم	كان مع والده مدة طويلة في سامراء
١٠	السيد رضا الهندي	١٨٧٣- ١٩٤٣م	طالب علم	هاجر إلى سامراء سنة ١٨٨٢م
١١	السيد طالب أبو صخرة	-	استاذ	هاجر بعد المجدد إلى سامراء ولازم درسه ودرس الكثير من طلبة العلم
١٢	الشيخ محمد طه نجف	١٨٢٦- ١٩٠٥م	استاذ	درس في سامراء مدة بقائه وارجع اليه المجدد احتياجاته
١٣	السيد محمد الهندي	١٨٢٧- ١٩٠٥م	طالب علم	تشرف إلى سامراء ما بين ١٨٨٢-١٨٩٤م
١٤	الشيخ موسى آل كاشف الغطاء	توفي بعد ١٨٨٧م	طالب علم	هاجر إلى سامراء لطلب الاجتهاد
١٥	السيد ياسين النجفي	توفي حدود ١٩٢٤م	-	كثير التردد إلى سامراء



يتضح من خلال الجدول المتقدم أسماء أساتذة وطلبة العلوم الدينية الذين هاجروا من النجف الأشرف إلى سامراء فمنهم من تلقى العلم فيها، ومنهم من جمع بين الحضور على أساتذتها والقاء الدروس، ومنهم من ألقى دروسه فيها، وعلى الرغم من محدودية العدد إلا أن استعراض الأسماء وخلفياتها العلمية تعطي تصوراً واضحاً لمدى تطور الحركة العلمية في سامراء وازدهارها، وذلك كون النجف

٢- بغداد والكاظمية

قصد سامراء عدد من أساتذة وطلبة الحوزة الدينية من مدينة الكاظمية ومناطق من بغداد بعد أن لمسوا تطور الحركة العلمية فيها، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

طلبة العلوم الدينية الوافدين من بغداد ومدينة الكاظمية إلى سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مكانته العلمية	الملاحظات
١	الميرزا إبراهيم السلمي الكاظمي	١٨٥٨- ١٩٢٤م	طالب علم	-
٢	السيد محمد تقي البغدادي	توفي سنة ١٩٢٨م	طالب علم	-
٣	السيد محمد تقي الخراساني الأصفهاني	١٨٥٩- ١٩٣٢م	طالب علم	كثير التردد إلى سامراء

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك الطهراني، طبقات، ج١٣، ص١٠، ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٧٥ و ٤٠٢ و ٤٣٥ و ٤٤٥؛ ج١٤، ص٧١٧؛ ج١٥، ص١٠٣٣، ١٠٤٤؛ ج١٦، ص١٥٤٣؛ ج١٧، ص٤٢٧؛ حرز الدين، المصدر السابق، ج١، ص٢٥٠؛ ج٣، ص٥٢.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	مكانته العلمية	الملاحظات
٤	الشيخ جابر آل عبد الغفار	توفي بحدود ١٩٠٥م	طالب علم	تتلمذ في سامراء واستقر في بلد قائما بالوظائف الشرعية
٥	الشيخ محمد حسن آل كبة	١٨٥٣- ١٩١٨م	استاذ	هاجر إلى سامراء ١٨٨٩م
٦	السيد حسن الصدر	١٨٥٦- ١٩٣٦م	استاذ	هاجر إلى سامراء سنة ١٨٨٠م وبقي فيها سبع عشرة سنة وحضر على المجدد ثم تصدى للتدريس
٧	الشيخ حسن القابجي الكاظمي	توفي سنة ١٩٢٧م	طالب علم	-
٨	الشيخ راضي الخالصي	١٨٥٨- ١٩٢٩م	طالب علم	-
٩	الشيخ عبد الحسين آل ياسين	توفي سنة ١٩٣٣م	طالب علم	هاجر إلى سامراء أيام السيد المجدد
١٠	الشيخ عبد الحسين البغدادي	توفي سنة ١٩٤٦م	استاذ	هاجر إلى سامراء أواخر أيام المجدد وحضر بحثه ^(١)
١١	الشيخ محمد علي الكاظمي	توفي سنة ١٩٢٧م	طالب علم	سكن سامراء سنين طويلة وانتقل إلى الدجيل مرجعا
١٢	السيد مهدي الحيدري الكاظمي	توفي سنة ١٩١٨م	طالب علم	-

(١) ذهب إلى سامراء للمرة الثانية وحضر أبحاث الشيخ محمد تقي الشيرازي وبقي ملازماً للحضور على أبحاثه حتى انتقل إلى كربلاء. المرعشي، المصدر السابق، ص ٣٥٣.



المتبّع للجدول أعلاه يلحظ ثلاثة أساتذة ٣- كربلاء والحلة

من بين اثني عشر من طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا من بغداد والكاظمية، كما ضم الجدول أسماء كان لها ثقلها في الحوزة العلمية في سامراء أمثال السيد حسن الصدر والشيخ محمد حسن كبة فضلاً عن تصدر البعض للوظائف الشرعية في بلد والدجيل.

جدول رقم (١٠)

طلبة العلوم الدينية الوافدون من مدينتي كربلاء والحلة إلى سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مكانته العلمية	الملاحظات
١	السيد حسن القزويني الحائري	١٨٧٩- ١٩٦١م	طالب علم	من كربلاء
٢	الشيخ حسن الكربلائي	توفي سنة ١٩٠٥م	طالب علم	من كربلاء، له مكانة لدى المجتدّ وله تاليف
٣	السيد حيدر الحلي	١٨٣١- ١٨٨٧م	شاعر	من الحلة، كثير التردد على سامراء
٤	السيد علي الشهرستاني	توفي سنة ١٩٣٥م	طالب علم	من كربلاء، لازم بحث المجتدّ خمس سنوات
٥	السيد هادي كمال الدين	-	طالب علم	زار سامراء سنة ١٨٩٨م ^(٢)

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ١٠، ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٧٥ و ٤٠٢ و ٤٣٥ و ٤٤٥؛ ج ١٤، ص ٧١٧؛ ج ١٥، ص ١٠٣٣، ١٠٤٤؛ ج ١٦، ص ١٥٤٣؛ ج ١٧، ص ٤٢٧؛ الدباغ، عبد الكريم، موسوعة علماء الكاظمية المقدسة واعلامها، مج ٢، ص ١١، ١٩٨، ٣٥١؛ عبد الحميد، صائب، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٨.

(٢) أشار العلامة المحقق اغا بزرك الطهراني إلى أن السيد هادي كمال الدين الحلي قرض كتابه الذريعة إلى تصانيف الشيعة بعد وصوله إلى سامراء. اغا بزرك، طبقات، ج ١٧، ص ٥٤٤.

٤- البحرين ولبنان والسعودية يحتاج إلى جداول؛ إذ توصل الباحث إلى وبوشهر

لم يكن طلبة العلوم الدينية الوافدون إلى المراكز العلمية في العراق بمنأى عن مدينة سامراء سيما بعد تطور الحركة العلمية فيها، وكان جل طلبة العلوم الدينية من بلاد فارس (إيران) وان ذكرهم

جدول رقم (١١)

طلبة العلوم الدينية الوافدون من لبنان والبحرين والسعودية وبوشهر إلى سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	مكانته العلمية	مسقط رأسه
١	السيد حسن البوشهري	-	طالب علم	بوشهر
٢	الشيخ خلف العصفوري	١٨٦٥-١٩٣٩ م	طالب علم	البحرين
٣	السيد عبد الحسين شرف الدين	١٨٧٣-١٩٨٥ م	طالب علم	لبنان
٤	الشيخ عبد الحسين صادق العاملي	١٨٦٣-١٩٤٢ م	طالب علم	لبنان
٥	السيد عدنان الغريفي	١٨٦٧-١٩٢٢ م	طالب علم	البحرين
٦	الشيخ علي الجشي	١٨٧٩-١٩٥٧ م	طالب علم	السعودية
٧	الشيخ محمد جواد ال محفوظ	١٨٦٥-١٩٣٩ م	طالب علم	لبنان
٨	السيد محمد شفيع البوشهري	١٨٥٤-١٩١١ م	استاذ	بوشهر
٩	الشيخ محمد صالح الطعان	١٨٦٨-١٩١٥ م	طالب علم	البحرين

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: آغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٣٤٢، ٤١٨ و ٨٤٠، ج ١٤، ص ٧٠١، ٨٧٧؛ ج ١٥، ص ١٠٣٠، ١٠٨٠، ١٢٦٣؛ ج ١٦، ص ١٣٧٩.





سادساً: العلماء وطلبة العلوم الدينية المولودون والمتوفون في سامراء والمدفونون فيها

كان لاستقرار الأساتذة وطلبة العلوم الدينية في مدينة سامراء بعد أن اتخذها السيد المجدد مركزاً لنشر العلوم الدينية وتوافد العديد من الطلبة والاساتذة من بلدان العالم الإسلامي إلى مدينة سامراء، فمنهم من استقر بها، كما ولد فيها عدد من طلبة العلوم والذين كان لهم شأن فيما بعد، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

العلماء وطلبة العلوم الدينية المولودون في سامراء^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١	الشيخ الميرزا أبو الفضل المحلاقي	-	ولد في سامراء من ابنة السيد الميرزا أحمد المستوفي
٢	نجم الدين جعفر الشريف بن الميرزا محمد بن رجب الطهراني السامرائي	١٨٩٥- ١٩٧٤م	ولد في سامراء وهاجر إلى النجف الأشرف واشتغل بالتأليف والتصنيف.
٣	السيد صادق الطهراني	١٨٨٣- ١٩٥١م	سافر إلى طهران سنة ١٩٠٣م

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: آغا بزرك الطهراني، طبقات، ج١٣، ص٤٥٩؛ ج١٤، ص٨٥٨؛ ج١٦، ص١٤١٣؛ ج١٧، ص٥٧٤؛ الأميني، محمد هادي، المصدر السابق، مج٢، ص٨٩٢.

٤	السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني	١٨٨٤- ١٩٦٧م	هاجر من سامراء مع أبيه إلى كربلاء سنة ١٨٩٤م
٥	ملا هاشم الربيعي السامري	-	فاضل أديب شاعر معلم للأطفال

ومنهم من بقي إلى وفاته، ومنهم وافاه الأجل خلال تواجدته فيها، وهناك من دُفن في صحن الإمامين العسكريين عليهما السلام، ومنهم من نقل إلى مدينة النجف الأشرف أو مدينة أخرى، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)

العلماء وطلبة العلوم الدينية المتوفون في سامراء والمدفونون فيها^(١)

ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١	آغا رضا الهمداني	١٨٣٤- ١٩٠٤م	دفن في الرواق الشريف من جانب الرجلين (مقابل قبر السيدة حليلة خاتون)
١	الشيخ المولى محمد إبراهيم النوري الايلكائي	...-١٩٠٢م	دُفن بالرواق الشريف قرب رجلي العسكريين عليهما السلام
٢	الشيخ باقر الزرقاني الشيرازي	توفي بحدود ١٨٩١م	توفي في بئر الحسينية في سامراء
٣	الشيخ جعفر النوري النجي	(توفي حدود ١٩١٥م)	دُفن في سامراء

(١) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: اغا بزرك، طبقات، ج ١٣، ص ٦ و ١٨٧ و ٢٨٤؛ ج ١٤ ص ٤٩٦ و ٥٦٥؛ ج ١٥، ص ١٠٩١ و ١٢٦٦؛ ج ١٦، ص ١٦٥٨؛ ج ١٧، ص ١٠٩ و ١٧٤ و ٢٠٥ و ٢٤٢ و ٣٠١ و ٤١٨ و ٤٧٢ و ٤٨٢ و ٥٥٠؛ هدية الرازي، ص ٥٠ و ١٠٠؛ حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٢٣.

ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
٤	السيد حسين البهبهاني	توفي سنة ١٨٩٣م	توفي في الوباء بسامراء ودُفن فيها.
٥	الشيخ حسين الزركاني	توفي بعد ١٨٩٣م	توفي في بئر الحسينية الذي كان مكشوفاً ودُفن في زاوية الصحن الشريف قريباً من شباك السرداب.
٦	الشيخ محمد حسين الشيرازي	توفي سنة ١٩٢١م	توفي في سامراء ودُفن في الرواق الشريف للروضة العسكرية المطهرة
٧	الشيخ عبد الحميد اللاري	توفي سنة ١٨٨٩م	توفي في سامراء ودُفن بأمر السيد المجدد في ايوان الحرم الشريف من جانبه الغربي
٨	السيد عزيز الله الطهراني	توفي سنة ١٨٩٦م	توفي في سامراء وأودعت جنازته فيها ستة أشهر وحمل بعدها إلى النجف الأشرف.
٩	الشيخ غلام علي الطهراني	توفي سنة ١٩٣٣م	نزّل مدرسة المجدد في سامراء سقط من سطح المدرسة وأصيب ظهره بكسر نقل إلى بغداد وتوفي فيها وحمل إلى النجف الأشرف
١٠	الشيخ ميرزا محسن الزنجاني	توفي سنة ١٩٠٥م	توفي غريقاً في سامراء ودُفن في الطارمة عن يسار الداخل من الايوان الشريف
١١	السيد محمد الفيروزآبادي اليزدي	١٨٥٩ - ١٩٢٧م	توفي في سامراء في عودته الثانية إليها وحمل إلى النجف.



ت	الاسم	الولادة والوفاة	الملاحظات
١٢	الشيخ محمد الطهراني	١٨٦٥- ١٩٥٢م	توفي في سامراء ودُفن في رواق العسكريين عليه السلام.
١٣	الشيخ محمد البيلجي النوري	توفي سنة ١٩٢٥م	مرض بالفالج وتلقى العلاج في الكاظمية عاد إلى سامراء وتوفي فيها.
١٤	الشيخ محمود الطهراني	توفي سنة ١٨٨٧م	توفي في سامراء
١٥	الشيخ الحاج ملا مهدي التريتي	توفي بحدود ١٨٨٩م	توفي في سامراء
١٦	الشيخ مهدي الشيرازي	توفي سنة ١٨٩١م	توفي في سامراء ودُفن في الرواق الشريف
١٧	السيد اغا ميرزا الأصفهاني النجفي	توفي سنة ١٨٩٤م	توفي في سامراء وحُمل إلى النجف الأشرف
١٨	السيد هادي البجستاني الخراساني	١٨٨٠- ١٩٤٩م	توفي في الحائر الشريف.

ومن خلال ما ورد في الجدولين المتقدم ذكرهما يتبين لنا أعداد طلبة العلوم الدينية
الذين ولدوا في سامراء والذين توفوا فيها، منهم من دفن فيها ومنهم من حمل ودفن في
غيرها.



الذي حضر عليه ستة وثلاثون طالباً في حين حضر ستة عشر طالباً دروس السيد إسماعيل الصدر.

٣. ظهر من خلال البحث الأهمية التي حازتها مدينة سامراء كحاضرة للعلم من خلال توافد طلبة العلوم الدينية من خارج العراق الذي بلغ عددهم اثنين وعشرين طالب علم نزلوا مدينة سامراء أولاً لينهلوا من علوم اساتذتها وكانت محطتهم العلمية الأولى للانطلاق بعدها إلى المراكز العلمية الأخرى في العراق كالنجف الأشرف، ومدينتي كربلاء والكاظمية المقدستين.

٤. توافد من المدن العراقية عدد من طلبة العلوم الدينية، فكانت النجف الأشرف متصدرة، إذ بلغ عدد طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا منها إلى مدينة سامراء خمسة عشر طالباً، ومن بغداد ومدينة الكاظمية اثني عشر طالباً، في حين كان عدد طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا من مدينتي كربلاء والحلة خمسة طلاب، وتسعة من طلبة العلوم الدينية وفدوا من دول عربية كالبحرين ولبنان والسعودية.

٥. كان لاستقرار الحياة في مدينة سامراء وازدهار الحركة العلمية فيها أثر في استقرار عدد من طلبة العلوم الدينية إذ

بدأت مدينة سامراء حاضرة للعلم والعلماء في العصر الحديث بعد أن استوطنتها السيد العلامة المجدد محمد حسن الشيرازي سنة ١٨٧٤م، ومن خلال استعراض طلبة العلوم الدينية في مدينة سامراء يمكن أن نضع مجموعة من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في البحث:

١. بلغ عدد تلاميذ السيد المجدد الذين تلقوا العلوم على يديه في مدينة سامراء للمدة ١٨٧٤-١٨٩٤م عدداً كبيراً من الطلبة، بينهم أول الطلبة الذين هاجروا إلى مدينة سامراء ملتحقين بأستاذهم ثلاثة عشر طالباً، أما الطلبة الذين كانوا من خواص السيد المجدد فكان عددهم أربعة عشر طالباً، فيما كتب سبعة من طلبته تقارير بحوثه انتخبهم ممن كان بارعاً في التأليف وله أفق علمي واسع، ومنهم من كان بارعاً في النسخ.

٢. برز من بين كبار تلامذة السيد المجدد الشيرازي الذين التحقوا به إلى مدينة سامراء من تصدى للتدريس في الحوزة الدينية أمثال: الشيخ محمد تقي الشيرازي الذي التف حوله خمس وخمسون طالباً والسيد محمد الأصفهاني الفشاركي،



رجال الفكر والادب في النجف خلال ألف عام، ط٢، د.ط، ١٩٩٢.

٦. الجبوري، كامل سلمان، المجدد الشيرازي السيد محمد حسن الحسيني (١٢٣٠-١٣١٢) مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٩.

٧. حرز الدين، محمد، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، مطبعة النجف، النجف الأشرف، ١٩٦٤، ج٢. ٨. الدباغ، عبد الكريم، موسوعة علماء الكاظمية المقدسة واعلامها، العراق الكاظمية للتأليف والنشر والتحقيق، ٢٠٢١، مج٢.

٩. الدباغ، عبد الكريم، سامراء في تراث الكاظميين واثارهم في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، دار الكفيل، ٢٠٢٠.

١٠. زاهد، توفيق مهدي، مساجد النجف بين الماضي والحاضر، مطبعة دار الحكمة، النجف الأشرف، ٢٠٠٦م، ج١.

١١. الشاهرودي، نور الدين، اسرة المجدد الشيرازي، د.م، د.ت.

١٢. الصدر، السيد حسن، تكملة امل الامل، تحقيق: حسين علي محفوظ، بيروت،

ولد فيها أربعة من طلبة العلوم برز منهم من كان له شأن عظيم في الحوزة الدينية وهو السيد هبة الدين الشهرستاني، وتوفي فيها ستة عشر طالب علم ومنهم من دفن في الصحن العسكري المطهر.

المصادر والمراجع

١. الأصفهاني، السيد محمد الافشكاري، رسائل من إفادات المجدد الشيرازي، رسالة في اللباس المشكوك، تحقيق مسلم محمد جواد الرضائي، اعداد مركز تراث سامراء، طبع دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ٢٠١٨.

٢. آل بحر العلوم، محمد صادق، الدرر البهية في تراجم العلماء الإمامية، تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة الروضة العباسية المقدسة، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٣، ج١.

٣. آل نجف، عبد الكريم، من اعلام الفكر والقيادة المرجعية، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٨.

٤. الأمين، محسن وآخرون، السيد محسن الأمين، تحقيق: حسن الأمين، صيدا، مطبعة العرفان، ١٩٥٧.

٥. الأميني، محمد هادي، معجم



- دار المؤرخ العربي، ٢٠٠٨، ج ٦.
١٣. الطهراني، اغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٩، ج ٣، ج ٤.
١٤. الطهراني، اغا بزرك، هدية الرازي إلى الإمام المجدد الشيرازي قده، مطبعة الاداب، النجف الأشرف، د.ت.
١٥. الطهراني، اغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة - نقيب البشر في القرن الرابع عشر، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٩، ج ١٣، ج ١٤، ج ١٥، ج ١٦، ج ١٧.
١٦. عبد الحميد، صائب، معجم مؤرخي الشيعة، قم، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، ٢٠٠٤.
١٧. الغانمي، محمد حموز، الشيخ حسين النوري الطبرسي حياته وسيرته العلمية والفكرية ١٢٥٤ هـ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٨ م - ١٩٠٣ م، مجلة تراث سامراء، العدد الخامس، السنة الثالثة، ٢٠٢٢.
١٨. الغروي، محمد، مع علماء النجف الأشرف، ط ٢، بيروت، دار العارف، ٢٠٠٨، مج ٢.
١٩. الفتلاوي، كاظم عبود، المنتخب من اعلام الفكر والادب، بيروت، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
٢٠. القائني، علي الفاضل، معجم مؤلفي الشيعة، مطبعة وزارة الارشاد الإسلامي، ١٤٠٥ هـ.
٢١. الكرمي، ناصر، البدر الزاهر في تراجم اعلام كتاب الجواهر، مطبعة محمد، ١٤٢٤ هـ.
٢٢. محبوبه، جعفر الشيخ باقر، ماضي النجف وحاضرها، ط ٢، (بيروت: دار الأضواء، ١٩٨٦)، ج ١.
٢٣. المرعشي، شهاب الدين الحسيني، المسلسلات في الاجازات، مطبعة حافظ، قم، ١٤١٦ هـ، المجموعة الثانية.
٢٤. مركز تراث سامراء، فهرس تراث حوزة سامراء، دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ٢٠٢١.